الأمم المتحدة



Distr.: General
13 October 2006

القرار ١٧١٦ (٢٠٠٦)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٥٤٩ المعقودة في ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٦

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى كافة قراراته ذات الصلة ويؤكد بصفة خاصة القرار ١٦٦٦ المؤرخ ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦ (S/RES/1666)،

وإذ يرحب بتقرير الأمين العام عن أنشطة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦،

وإذ يساند الجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص بمساعدة الاتحاد الروسي بصفته جهة ميسرة، وكذلك جهود فريق أصدقاء الأمين العام وجهود منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وإذ يأسف لاستمرار عدم إحراز تقدم بشأن المسائل الأساسية لتحقيق تسوية شاملة للصراع الجورجي/الأبخازي؛

وإذ يقر مع القلق بملاحظة الأمين العام التي مفادها أنه استجد وضع جديد ومشوب بالتوتر بين الجانبين الجورجي والأبخازي، مرده بوجه خاص العملية الجورجية الخاصة التي تم القيام بها في منطقة وادي كودوري الأعلى،

١ - **يعيد تأكيد** التزام جميع الدول الأطراف بسيادة جورجيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا، **ويؤيد** كل الجهود المبذولة من جانب الأمم المتحدة وفريق أصدقاء الأمين العام التي تسترشد بتصميمهم على تشجيع تسوية الصراع الجورجي - الأبخازي بالوسائل السلمية وحدها وفي داخل إطار قرارات مجلس الأمن؛



٢ – **يُذكِّر**، بغية تحقيق تسوية دائمة وشاملة، بدعمه للمبدأ الوارد في ”ورقة بشأن المبادئ الأساسية لتوزيع الاختصاصات بين تبليسي وسوخومي“ ويرحب بالأفكار الإضافية التي قد يكون الجانبان على استعداد لتقديمها بغية إجراء حوار سياسي بطريقة خلاقة وبناءة تحت رعاية الأمم المتحدة؛

٣ – **إذ يضع** في اعتباره قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تتضمن نداء إلى كلا الجانبين بالامتناع عن أي عمل من شأنه أن يعيق عملية السلام، **ويعرب** عن قلقه للأعمال التي قام بها الجانب الجورجي في وادي كودوري في تموز/يوليه ٢٠٠٦، ولجميع الانتهاكات التي وقعت لاتفاق موسكو لوقف إطلاق النار وفصل القوات المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤، والاتفاقات الأخرى الجورجية – الأبخازية بشأن وادي كودوري؛

٤ – **يحث** الجانب الجورجي على كفالة تمشي الحالة في وادي كودوري الأعلى مع اتفاق موسكو، وعدم وجود أية قوات غير مرخص لها بموجب هذا الاتفاق؛

٥ – **يلاحظ** مع الارتياح استئناف الدوريات المشتركة في وادي كودوري الأعلى من جانب بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، ويعيد تأكيد أنه ينبغي القيام بتلك الدوريات المشتركة بصورة منتظمة؛

٦ – **يحث** كلا الطرفين على الامتثال تماما للاتفاقات والتفاهمات السابقة بشأن وقف إطلاق النار، وعدم استخدام العنف، وتدابير بناء الثقة، **ويشدد** على ضرورة التقيد تماما باتفاق موسكو لوقف إطلاق النار وفصل القوات جوا وبحرا وبرا، بما في ذلك وادي كودوري؛

٧ – **يقر** بأهمية دور قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وفريق مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا في منطقة الصراع الجورجي ـ الأبخازي، **ويشدد** على أهمية التعاون الوثيق والفعال بين فريق مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة حيث أنهما يقومان حاليا بدور يعمل على تحقيق الاستقرار في منطقة الصراع، **وينتظر** من جميع الأطراف أن تواصل تقديم كل ما يلزم من تعاون لهما **ويذكِّر** بأن التسوية الدائمة والشاملة للصراع ستتطلب ضمانات أمن مناسبة؛

٨ – **يحث مرة أخرى** الجانب الجورجي على معالجة المخاوف الأمنية الأبخازية المشروعة بطريقة جدية، وعلى تجنب اتخاذ أية خطوات يمكن أن تعتبر منطوية على تهديد، وعلى الامتناع عن ترديد الشعارات العسكرية الطنانة والأعمال الاستفزازية، وخاصة في وادي كودوري الأعلى؛

٩ - **يحث** القيادة الأبخازية على المعالجة الجدية لضرورة العودة الكريمة للمشردين داخليا واللاجئين، بما في ذلك ما يخالجهم من قلق بشأن أمنهم وحقوق الإنسان الخاصة بهم، والقيام علنا بطمأنة السكان المحليين، ولا سيما في منطقة غالي، إلى أن حقوق إقامتهم وهويتهم ستكون موضع احترام، والقيام بدون تأخير بتنفيذ الالتزامات السابقة المتصلة بمستشاري الشرطة التابعين للأمم المتحدة، وإنشاء مكتب فرعي لحقوق الإنسان تابع للأمم المتحدة، ولغة التعليم؛

١٠ - **يحث** الطرفين على القيام دون تأخير بالانتهاء من وضع مجموعة الوثائق المتعلقة بعدم استخدام العنف، وبعودة اللاجئين والمشردين داخليا لمنطقة غالي، والاضطلاع بما يلزم من خطوات لتأمين الحماية والكرامة للسكان المدنيين، بمن فيهم العائدون؛

١١ - **يثني على** قيام الطرفين بعرض أفكار كأساس للحوار ويطلب من الجانبين استئناف هذا الحوار باستعمال كل ما يوجد من آليات ورد بيانها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وذلك من أجل التوصل إلى تسوية سلمية؛

١٢ - **يطلب** من الطرفين متابعة ما أبدياه من استعداد لعقد اجتماع لسلطاتهما العليا دون شروط مسبقة، وإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة من أجل بناء الثقة، **ويشجع** إجراء مزيد من الاتصالات بين ممثلي المجتمع المدني؛

١٣ - **يطلب** من الأمين العام أن يستطلع مع الجانبين الطرق والوسائل الكفيلة ببناء الثقة، ولا سيما من خلال تحسين الرعاية والأمن لسكان منطقتي غالي وزوغديدي؛

١٤ - **يدعم** جميع الجهود المبذولة من الجانبين الجورجي والأبخازي من أجل ممارسة التعاون الاقتصادي بطريقة بناءة حسب ما توخته اجتماعات جنيف واستكملته الأفرقة العاملة المنشأة في سوتشي في آذار/مارس ٢٠٠٣، بما في ذلك، إذا سمحت الأحوال الأمنية، إصلاح الهياكل الأساسية، ويرحب بما أعربت عنه ألمانيا من نية استضافة اجتماع بشأن التعاون الاقتصادي وتدابير بناء الثقة، ريثما يتحقق تقدم في عملية فض الصراع؛

١٥ - **يشدد** على أن الطرفين تقع على عاتقهما المسؤولية الأولى عن توفير الأحوال الأمنية المناسبة وضمان حرية الحركة لفريق مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وسائر الموظفين الدوليين، **ويدعو** الجانبين الوفاء بالتزاماتهما في هذا الشأن؛

١٦ - **يرحب** بالجهود التي يبذلها فريق مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لتنفيذ سياسة الأمين العام بعدم التسامح إطلاقا مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين، ولكفالة امتثال

أفراده التام لقواعد الأمم المتحدة للسلوك، **ويطلب** إلى الأمين العام اتخاذ جميع ما يلزم من إجراءات في هذا الشأن وأن يبقي مجلس الأمن على اطلاع بالمسألة، **ويحث** البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ إجراءات وقائية، بما في ذلك تقديم دورات تدريبية لتوعية القوات قبل نشرها، واتخاذ إجراءات تأديبية وإجراءات أخرى من أجل كفالة المساءلة التامة في حالات وقوع سلوك من هذا النوع من جانب أفرادها؛

١٧ - **يقرر** تمديد ولاية فريق مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لفترة جديدة تنتهي في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧؛

١٨ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يضمِّن تقريره التالي عن الحالة في أبخازيا وجورجيا معلومات مفصلة عن التطورات في وادي كودوري وعن التقدم المحرز في الجهود المبذولة لعودة اللاجئين والمشردين داخليا وبخاصة إلى منطقة غالي،

١٩ - **يؤيد** بقوة جهود الممثل الخاص للأمين العام ويطلب من فريق أصدقاء الأمين العام مواصلة تزويده بالدعم المستمر والموحد؛

٢٠ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.